2 ! @ 132 @ 2 ! أي الحكم بين المسلمين والكفار في الآخرة وقيل يعني فتح مكة وهذا بعيد لقوله ! 2 2 ! وذلك في الآخرة وقيل يعني فتح مكة لأن من آمن يوم فتح مكة نفعه إيمانه ! 2 2 ! منسوخ بالسيف ! 2 2 ! أي انتظر هلاكهم إنهم ينتظرون هلاكك وفي هذا تهديد لهم $ سورة الأحزاب $ .

2 ! 2 ! نداء فيه تكريم له لأنه ناداه بالنبوة ونادى سائر الأنبياء بأسمائهم ! 2! 2 أي دم على التقوى وزد منها ! 2 2 ! أي لا تقبل أقوالهم وإن أظهروا أنها نصيحة ويعني بالكافرين المظهرين للكفر وبالمنافقين الذين يظهرون الإسلام ويخفون الكفر وروي أن الكافرين هنا أبي بن خلف والمنافقين هنا عبد ا بن أبي ابن سلول والعموم أظهر ! 2! 2 قال ابن عباس كان في قريش رجل يقال له ذو القلبين لشدة فهمه فنزلت الآية نفيا لذلك ويقال إنه ابن أخطا وقيل جميل بن معمر وقيل إنما جاء هذا اللفظ توطئة لما بعده من النفي أي كما لم يجعل ا لرجل من قلبين في جوفه كذلك لم يجعل أزواجكم أمهاتكم ولا أدعياءكم أبناءكم ! 2 2 ! أي تقولون للزوجة أنت علي كظهر أمي وكانت العرب تطلق هذا اللفظ بمعنى التحريم ويأتي حكمه في المجادلة وإنما تعدى هذا الفعل بمن لأنه يتضمن معنى يتباعدون منهن ! 2 2 ! الأدعياء جمع دعي وهو الذي يدعى ولد فلان وليس بولده وسببها أمر زيد بن حارثة وذلك أنه كان فتى من كلب فسباه بعض العرب وباعه من خديجة فوهبته للنبي صلى ا عليه وسلم فتبناه فكان يقال له زيد بن محمد حتى أنزلت هذه الآية ! 2 2 ! الإشارة إلى نسبة الدعى إلى غير أبيه أو إلى كل ما تقدم من المنفيات وقوله ! 2 2 ! تأكيد لبطلان القول ! 2 2 ! الضمير للأدعياء أي انسبوهم لآبائهم الذين ولدوهم